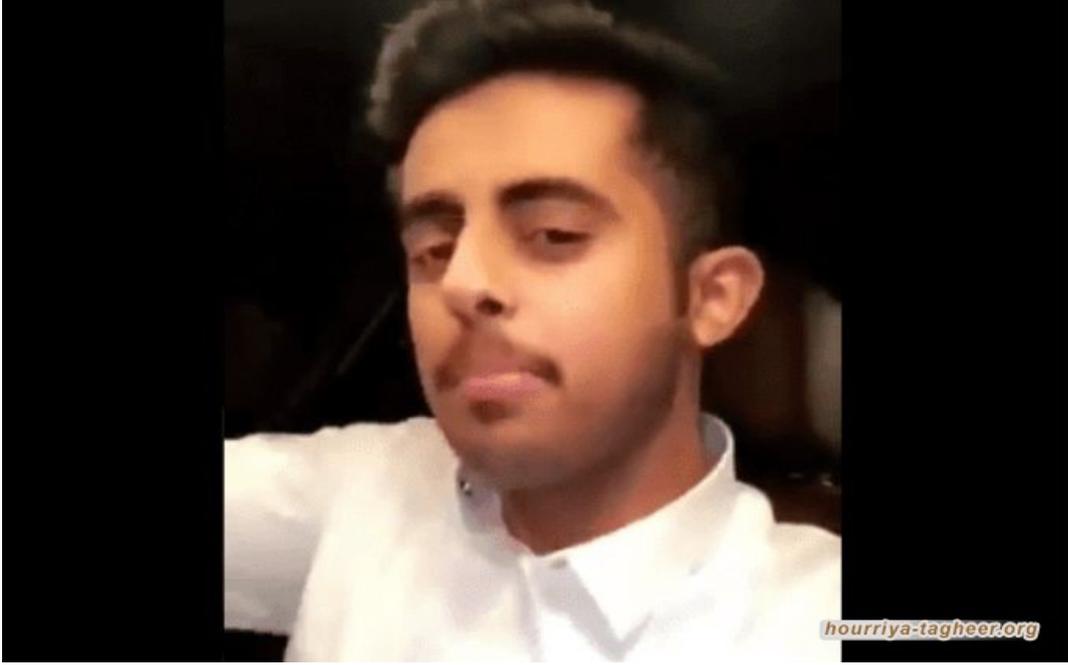


## أطلق الشرارة وتوالت الفضائح.. نشطاء يعلقون على فيديو "العقلا" بعد فضحه الجمعيات الخيرية بالمملكة وسرقة مئات الملايين



### التغيير

فجر الناشط السعودي، عبدالعزيز العقلا، موجة غضب واسعة، بعدما فضح الجمعيات الخيرية في مملكة آل سعود، كاشفاً عن عمليات اختلاس وسرقة بالمليارات تجري باسم تلك الجمعيات.

وظهر العقلا في فيديو قبل أيام وهو يتساءل عن المليارات التي تجمعها الجمعيات الخيرية في مملكة آل سعود خاصة في شهر رمضان، وقال: "في رمضان يجمعون 200 أو 300 مليون ريال، أين يذهبون؟ لو جمعنا ما يتم تحصيله في رمضان نصل إلى مليار ريال".

وتابع العقلا: "لو حقاً هذه المبالغ تصلكم، لن يبقى أي فقير في الجزيرة العربية، يجمعون في الوقت 500 مليون ريال، أعطني إياهم وسأبني لك مدينة جديدة بهم، أمر غريب، لا أحد يعلم أين تذهب هذه المبالغ".

وأكد العقلا أنه لا يُعمم كلامه على كافة جمعيات الوقف الخيرية، وقال: "لا أثق ببعضهم، وأؤكد على كلمة بعضهم، لا أعمم".

ونشر العقلا تعليق أحد المغردين على كلامه والتي جاء فيها: "أخوي صاحبه يشتغل في جمعية، يقول ما يعطون المحتاجين إلا قليل، والباقي لهم بحجة والعاملين عليها".

ووجه العقلا رسالة إلى المسؤولين في الجمعيات قائلاً: "كل النقود التي تأتكم أنتم مسؤولين عنها، وستحاسبون أمام الله عن كل هللة أتتكم من التحويلات المالية".

وروى العقلا أحد المواقف التي عايشها بنفسه قائلاً: "والله العظيم دخلت على عائلة تقول لا نريد نقوداً، نريد طعاماً فقط".

وتابع: "المحتاج السعودي يذهب للجمعية يعطونه كيس رز نصه سوس! أما الأجنبي يستأجرون لهم بيوت ومصروف ويزوجونهم والباقي (مليارات) تذهب تحت بند العاملين عليها!".

فيديو العقلا أخرج ما في صدور متابعيه مما يعرفونه عن تجاوزات هذه الجمعيات فعلق العبداء قائلاً: "مكرمها الضمان الاجتماعي ميزانية الجمعيات الخيرية في مملكة آل سعود مليارات فأين تذهب؟

المحتاج السعودي يذهب للجمعية يعطونه كيس رز نصه سوس!

وأضاف: أما الأجنبي يستأجرون لهم بيوت ومصروف ويزوجونهم والباقي (مليارات) تذهب تحت بند العاملين عليها!

وكتب "بدهمكم تفرج": "افسم بمن احل القسم واسأل امام الله بعد فصلت من عملي بسبب الديون وعندى زوجة واطفال وايجار شقه ماخليت لا جمعيه ولا ضمان ولا التامينات ولا اي مكان ابي احد يشوف لي حل اكل او ايجار او دعم شهري الكل رافض رافض بحجج غير مقنعه تخيل كيف وضعك ولكن الحمد لله على كل حال مستوره والله الحمد".

وعلقت أخرى: "اعرف وحده زوجها انسجن وكان موقوف حتى راتبه وبيت ايجار لازم يتسدد ولاعندهم شي يااكلوه وراحت للجمعيات رفضو حالتها والمضحك المبني الى امام منزلها وقف شقق الي ساكن فيه كله

اجانب افارقه“.

وكشفت أخرى عن الطعام المُتبرع به، والفاقد، وكتبت: ”والعظيم صادق وحده راحت محتاجه عليها فاتورة كهرباء زوجها عاطل عن العمل لمدة 5 سنوات وعليه ايقاف خدمات رفضوا يساعدها حتى سلة غذائية ما في قالها تبين تمر نعطيك وليته زين منتهي صلاحيته“.

وأكد مُغرد من مصدر داخل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، صحة كلام الناشط السعودي، وكتب: ”من كلام قريب لي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وطبعاً الجمعيات تحت اشرافهم، يؤكد لي بأن كلام هذا الشخص والكويتي الذي سبقه قبل رمضان صحيح مليون في المية، اجلعوا صدقاتكم لمن تعرفون وأبدأو بالأقرب فالأقرب، لأن الأقربون أولى بالمعروف“.

وروت مُغردة ما حدث مع قريبتها: ”صحيح انا مرت عمي ارملة وعندها 3 بنات ولد يتامى للاسف لما راحت من 4 شهور تقدم للضمان رفضوها للعلم عمي توه متوفي وراتبه 4000 واجار بيت رفضوها للعلم اولادها صغار الرفض سببه راتب عمي 4000 معليش يعني هي كيف بتصرف وتدفع الاجار“.

وكان إمام مسجد كويتي فصح سابقاً حال الجمعيات الخيرية بالكويت، وكشف أن 90% من هذه الجمعيات مُحتلين ونصابين.

وقال إمام المسجد في فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي: ”إذا عندك صدقات سواء زكاة أو فلوس وحابب تتصدق وتساعد فقير، نصيحة مني لا تعطي الجمعيات الخيرية“.

ورغم ما تنفقه المملكة في الحرب على اليمن من أموال طائلة، وتبيد ابن سلمان أموال المملكة في شرائه اليخوت واللوحات الفنية، فإن تقارير تتحدث عن وجود الكثير من السعوديين تحت خط الفقر.

وكشف تقرير لمنظمة ”العدل والتنمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا“، عن وجود نحو 5 ملايين مواطن سعودي يعيشون تحت خط الفقر، ويعانون بسبب الفقر وانتشار العشوائيات والمنازل العشوائية غير اللائقة.

وأضاف التقرير أن انتشار الفقر في المملكة، ”نتيجة تكاليف الحرب التي يقودها آل سعود على اليمن والتي بلغت وفق آخر التقديرات أكثر من 360 مليار دولار، إضافة إلى انخفاض أسعار النفط“.

وسبق أن أعربت الأمم المتحدة، في يناير من عام 2017، عن "صدمتها" من مستوى الفقر ببعض مناطق مملكة آل سعود، وقال المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنيّ بالفقر المدقع وحقوق الإنسان، فيليب ألتون، خلال زيارته للمملكة، إنه صادف ظروفًا معيشية صعبة، مضيفاً: "أعتقد أنها ستصيب المواطنين السعوديين بالصدمة".